

١ شوال ١٤٣٤ هجرية المطابق ١٠ / ٩ / ٢٠١٥

# نَهَارَاتٍ

مجلة إسلامية شهرية متخصصة - السنة الثانية - العدد التاسع - تصدر كل شهرين مؤقتاً

الفرج بطاقة الله

انبه على الصراط بعد رمضان  
ولا تعوج

أين نحن من بر الوالدين؟

السيد الشهيد

أو كلام شهيد أشرفت



تحية العيد

تقلُّمُ أَسْرَةِ مَجْلِسِ نَفَحَاتِ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكَرامَ بِأَسْمَى آيَاتِ التَّبَرِيلِ  
وَالْتَّهْنِيَّةِ بِحَلَولِ عِيدِ الْفَطْرِ  
الْمَبَارِكِ.

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ .

لبنان - عكار  
ص.ب: ٢٠٨ - طرابلس  
٦٤٧٧٨٨٨ - ٥٩٦١  
E-mail:  
[majallat.nafahat@gmail.com](mailto:majallat.nafahat@gmail.com)  
الحوالات المصرافية : بنك البركة  
طرابلس - التل: ٠٣٩٦٤

مدير التحرير  
د. محمد الكبيسي  
محرر بعنوان الصياغة المعاصرة  
سكرتير التحرير  
ماهر إل أبي

المدير المسؤول  
د. محمد الكبيسي  
صاحب الامتياز ورئيس التحرير  
د. محمد الكبيسي

# الافتتاحية



الحمد لله

# الْفَرَحُ بِطَاعَةِ اللَّهِ

والأشياء تعرف بضدتها ، فالمนาقة من كره طاعة الله وسأله فعلها ، وهرب منها ، واستشق وجودها، وضحك وفرح بالبعد عنها ، قال تعالى : ﴿فَرَحِ المُحَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرُهُوا أَنْ يُجْهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا نَنْفِرُوا فِي الْحَرُّ قُلْ تَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْعَهُونَ فَلَيَضْحَكُوكُلَّا وَلَيُبَكُوكُلَّا كَثِيرًا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التوبه: ٨١].

إذا فقه المسلم هذه الجزئية ، تبين له أن الله تعالى حين وفق العباد فأكملوا صيام شهرهم وقضوه وأتموه ، وأتموا هذا الشهر بكلمه قياماً وصياماً وقراءة وعبادة ، وانتهى هذا الشهر ، ناسب أن يُظهروا الفرح بهذه الأعمال ، فجعل لهم يوم عيد بعد هذا الشهر مباشرة ، فالليوم الذي يلي رمضان جعل يوم عيد يُظهرون فيه سرورهم وابتهاجهم . ومثله يوم عيد الأضحى ، يوم الفرح بطاعة الله ، وذلك لأن الحجاج يفرحون بإتمام نسكهم ، وغير الحجاج يفرحون بإتمام أعمالهم حيث عملوا فيها من الأعمال ما يرجون ثوابه ، فصادموا في تلك الأيام وتصدقوا ، وكذلك ذكروا الله وكبروه وعبدوه ، فكان عليهم أن يشكروا نعمة الله ، وأن يفرحوا بما أعطاهم الله تعالى وبما أباح لهم ، ويوم الفرح هو اليوم الذي تسرّ فيه النفوس .

والله سبحانه وتعالى أحبّ منك طاعته ، وأحبّ أيضاً الأسباب التي تسهل لك تلك الطاعة ، فعن أبي هريرة رض قال : قال النبي صل : «إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب» [صحيح الأدب المفرد

الحمد لله الذي وفق المؤمنين لعبادته ، وهداهم لأسباب رحمته ، وجعل لهم مواسم لإظهار الفرح بطاعته ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفي أثره ، وبعد :

فعن أبي هريرة رض قال : قال رسول الله صل : «للصائم فرحتان : فرحة عند فطنه ، وفرحة عند لقاء ربها». [رواه مسلم (٢٧٦٣)] ، وفي رواية البخاري (٤٩٠) : «للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أنظر فرح ، وإذا لقي ربه فرح بصومه» .

قال النووي رحمه الله : «فرح عند فطنه» : سببها تمام عبادته وسلامتها من المفسدات وما يرجوه من ثوابها . اهـ

إن المسلم إذا أطاع ربّه وأتمّ الأعمال التي أمر بها ، كان عليه أن يشكر نعمة الله عليه أن هداه إلى ذلك ، وأن يفرح بما أنعم الله عليه من طاعة يرجو ثوابها في الآخرة ، ويجد حلاوة فعلها في الدنيا ، قال صل : «من سرّته حسته و ساعته سيئته فذلكم المؤمن» [صحيح الجامع (٢٥٤٦)].

وفي دعاء الاستفتاح في الصلاة : «لبيك وسعديك ، والخير كلّه في يديك ، والشر ليس إلّيك» [صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٦٠)] ، دلت كلمة «سعديك» على أن المؤمن يعبد ربّه بانشراح صدر مسروراً بذلك ، ولا يكون ذلك إلا بتحقيق ركنى العبادة : الذل والمحبة ، وهما لا يمتنعان إلا لله ، فالله هو المعبد لذاته ، المطاع محبة له ، فهي كلمة تدلّ على السعد والانشراح والفرح بطاعة الله .

(٩١٩)] وذلك أن العطاس سبب خفة الدماغ وصفاء القوى الإدراكية فيحمل صاحبه على الطاعة ، (ويكره التثاؤب ) لأنه يمنع صاحبه عن النشاط في الطاعة ويوجب الغفلة .

إن هذه السعادة الخاصة بالمؤمن الصالح ، والتي يجدها ويدوّقها في قلبه ، سببها إفشاء حياته في طاعة الله تعالى ، وهذا المؤمن له موعد مع السعادة أيضاً عند مماته ، يقول الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ أَسْتَقْنَمُوا نَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجُنَاحَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت : ٣٠].

هذه الآية توضح ما هي السعادة التي ينالها أهل الإيمان والاستقامة :

١) ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا﴾ فهذه أول بشارات أن الملائكة تنزل عليهم عند موتهم وتطمئنهم وتنهיהם عن الخوف .

٢) ﴿وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجُنَاحَةِ﴾ أي لا تحزنوا على أي شيء سيفوتك من هذه الحياة ، لأنكم ستجدون عند الله أعظم منه وأحسن .

افرح أيها المؤمن ولا تحزن ، واستبشر واستقم على الطاعة ، وأدّها بجد ونشاط ، بل ابحث عن الطاعة ، وتحرّ مواطنها ، فإنّ لك إن تقبّلها الله منك فوزاً عظيماً ، وأجرًا كبيراً .

إن الطاعة تورث القلب سروراً وفرحة أعظم من الالتذاذ بالمعصية ، وذلك أن المؤمن حين كفّ لذته وحبس شهوته لله تعالى ، واللتين فيها مضرّة النفس ، أعاذه الله سبحانه مسرّة ولذة أكمل منها ، كما قال بعضهم : (والله للذلة العفة أعظم من لذة الذنب) . ولا ريب أن النفس إذا خالفت هواها أعقبها ذلك فرحاً وسروراً ولذة أكمل من لذة موافقة الهوى بما لا نسبة بينها ، وهنا يمتاز العقل من الهوى . والطاعة تخلّص القلب من أسر الشهوة ، فلا أسر أشدّ من أسر الشهوة والهوى ، حيث يسلب الحول والقوّة وعزّة النفس ، فترى العاصي ذليلاً خائفاً ، وحاله في ذلك أنه عبد متمرد على سيده ، وسيده يدعوه ، فالأخلى بحال هذا العبد أن يرجع لسيده ويعرف بخطئه .

قال الإمام ابن الجوزي رحمه : (اعلم أن الزمان لا يثبت على حال كما قال عز وجل : ﴿وَتَلَكَ الْأَيَامُ نُذَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران : ١٤٠] فتارة فقر وتارة غنى ، وتارة عز وتارة ذل ، وتارة يفرح الموالي وتارة يشمت الأعادي . والعاقل من لازم أصلًا على كل حال : وهو تقوى الله ، والمنكر من عزّته لذة حصلت مع عدم التقوى فإنهما ستحول وتخليه خاسراً ، ما أتعس أولئك الذين أبلوا أجسادهم في غير طاعة الله ، وما أتعس تلك الوجوه العاملة الناصبة التي لم تسجد لله سجدة ، بل ما أتعس الذين كبّلوا أنفسهم بذل المعاصي فأثقلتهم في الدنيا قبل الآخرة) . اهـ

فهنيئاً من سبق فسبق ! وهنيئاً من تاب وأناب فقبل ! وهنيئاً من أحب الله فأحبه الله ! جعلنا الله وإياكم من يحبهم الله ويفرون بعيدهم في طاعة الله .

نسأل الله لنا ولكم السعادة والفرح بطاعته ، وأن يوفقنا لذلك ، والحمد لله رب العالمين .

# اشتُّ على الصُّرُاطِ بَعْدِ رَمَضَانَ وَلَا تَعُوجَ

بِقَلْمِ الشَّيْخِ مَاهِرِ إِدْلِبِيِّ.

أبي أنيوب الأنباري حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر» [رواه مسلم (١١٦٤)]. والدهر : السنة .

## القيام :

أخي الحبيب، قمت رمضان موقناً بحدث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» [رواه البخاري (٣٧) ومسلم (٧٥٩)]. فلا تترکنَّ القيام بعدما أحسست بذلك صلاة الليل ، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عبد الله لا تكون مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل» [رواه البخاري (١١٥٢) ومسلم (١١٥٩)]. ولا تكسل ولو عن ركعتين تركهما بين يدي الله في جوف الليل . فعن عبد الله بن عمرو بن العاص حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «من قام بعشرين آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام ببائة آية كتب من القاتين ، ومن قام بألف آية كتب من المقطرين» [رواه أبو داود (١٣٩٨) وصححه الألباني].

## قراءة القرآن :

أخي الحبيب ، حرصت على ختم القرآن في رمضان ، والبعض ختم عدّة خطّات ، فلا تهجرنه بعد الوصال ، قال تعالى : ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمَى أَخْحَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠] . فاتّل أخي كتاب ربّك وافهمه واعمل به . فعن عبد الله بن مسعود حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْهُ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد ،

أتانا رمضان ففرحت قلوب المؤمنين ، واستنارت وجوههم استبشراراً بهذا الضيف الكريم ، عشنا معه أياماً في طاعة الله ، نصوم نهاره ونقوم ليله ونقرأ كتاب الله ، دمنا على ذلك شهراً حتى وافانا هلال شوال مؤذناً برحيل الحبيب ، وما ندرى أفي العمر بقيمة فتلقاء في عام جديد ، فوداعاً رمضان ، نسأل الله لقياك في عام قريب . وإلى أن يعود إلينا رمضان ، هذى نصائح أنسحوك بها أخي الحبيب ، كي لا تخسر ما حباك به هذا الشهر الكريم ، فيأتي العام المقبل ، فلا يكاد يعرفك لما أحدثت من التبديل .

## الصيام :

أخي الحبيب ، اعتدت الصيام فصمت شهرأً كاماً في الصيف ، فلا تدعنَّ صيام أيام في الشتاء ، فعن أبي سعيد الخدري حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله ، إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» [رواه البخاري (٢٨٤٠) ومسلم (١١٥٣)] . فإن قويت على صيام الاثنين والخميس فصمها ، فعن عائشة حَفَظَهُ اللَّهُ عَنْهُ قالت : كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس . [رواه الترمذى (٧٤٥) وصححه الألباني] . وإن عجزت فلا تعجز عن صيام ثلاثة أيام في الشهر ، فالحسنة بعشرين أمثلاها ، والأيام الثلاثة كثلاثين ، لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وصم من الشهر ثلاثة أيام ، فإن الحسنة بعشرين أمثلاها ، وذلك مثل صيام الدهر» [رواه البخاري (١٩٧٦) ومسلم (١١٥٩)].

ولا تنسَ أخي الحبيب صيام ستة أيام من شوال ، فعن

قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول : «أَلَّا» حرف ، ولكن ألف حرف ، ولا م حرف ، وميم حرف» [رواه الترمذى (٢٩١٠) وصححه الألبانى]. وعن أبي أمامة الباهلى حديثه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه» [رواه مسلم (٨٠٤)].

#### الخلق الحسن :

أخي الحبيب ، راقت نفسيك في رمضان ، وضبط انفعالاتك ، وأمسكت لسانك عن الشر ، وأطلقته في الخير لقول رسول الله ﷺ : «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» [رواه البخاري (١٩٠٣)]. وقوله ﷺ : «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرث ولا يصخب ، فإن سببه أحد أو قاتله فليقل : إني امرؤ صائم» [رواه البخاري (١٩٠٤) ومسلم (١١٥١)]. فحافظ على ما أديبك به رمضان ، ولا تفرط في القرب من رسول الله ﷺ وأن تكون من أحبابه . فعن جابر حديثه أن رسول الله ﷺ قال : «إن من أحبكم إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيمة أحاسنكم أخلاقاً» [رواه الترمذى (٢٠١٨) وصححه الألبانى].

#### المحافظة على الصلوات وصلاة الفجر في المسجد :

في رمضان يكثر رواد المساجد ، ومتلئ ب المسلمين طالما صبرت على هجراتهم وخاصة صلاة الفجر ، فلا تُعد نفسك إلى الحرمان واحرص على لزوم بيت الرحمن . فإن من السبعة الذين يظلهم الله في ظلله يوم لا ظل إلا ظله : «ورجل قلبه معلق في المساجد» [رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١)].

وقال ﷺ : «المسجد بيت كل تقى» [رواه أبو نعيم في الحلية وحسنه الألباني في الصحيحة (٧١٦)].

#### ذكر الله :

أخي الحبيب ، لعلك تنبهت أنك في هذا الشهر الكريم كنت قريباً من ربك جل وعلا ، كثير الذكر له ، شعرت أنك عبد مخلوق يعبد خالقه ومولاه ، فالزم ذكره تنل رضاه . فعن أبي هريرة حديثه قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ» [رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) وصححه الألبانى] . وعن أبي هريرة حديثه قال: قال النبي ﷺ : «أَلَا أَنْبَئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي درجاتِكُمْ، وَخَيْرُكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الظَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرُكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْهُمْ فَنَضَرُبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قالوا : بلى ، قال : «ذَكْرُ اللَّهِ تَعَالَى» [رواه الترمذى (٣٣٧٧) وصححه الألبانى].

أخي الحبيب ، ها أنت ودَعْتَ رمضان بأعمال هي إماماً على خير ما تحبّ ، وإماماً على خلاف ذلك ، فاغتنم ما بقي من عمرك ، ففي الحديث : «افعلوا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده» [رواه الطبراني في الكبير ، وحسنه الألبانى في السلسلة الصحيحة (١٨٩٠)].

وفي الختام ، أخي المسلم الحبيب ، تذكّر ، تذكّر ، تذكّر ، اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل ، والموت قريب ، فاعمل قبل أن يبعثك الأجل ، ولن ينفعك يومئذ النحيب .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ، والحمد لله رب العالمين .



$$n = \frac{\sqrt{3}}{2} a, \quad S = \frac{\sqrt{3}}{4} a^2$$

$$h = \sqrt{a^2 - \left(\frac{a}{2}\right)^2}, \quad h = \frac{1}{3} \sqrt{3} a^2 n$$

# أَبْنَا وَمُعَوِّقَاتُ الدَّرْسَةِ

بِقَلْمِ الشَّيْخِ صَالِحِ دَلَّةِ .



المشاكل من خلال منظار الشرع الحنيف ، لأن الله سبحانه قد بين الطريق القويم الذي من خلاله يحيا الإنسان الحياة الطيبة ويتجاوز فيها مشاكله وتظهر له أسباب تلك المشاكل واضحة جليةٌ بينها تخفى على غيره ، قال تعالى : ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأُحْيِيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي الْأَنْسَابِ كَمَّ شَاءَ فِي الظُّلْمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ [الأنعم: ١٢٢] .

عجبًا أن تكون من الأسباب الخفية لانحدار مستوى الطلاب العلمي ذكوراً وإناثاً هو مكان الدراسة ، ومحضن التعليم : المدرسة . وذلك عند عدم تهيئة أسباب النجاح وأدواته فيها ، وأول هذه الأسباب : طاعة الله سبحانه . إنه عندما يجلس الشاب بجوار الفتاة ساعات طويلة كل يوم في تلك المدارس المختلطة ، فيتبادلون الحديث والواجبات ، ويشاركون في الفصل والساحة والمطعم والوقت الطويل ، فإن اهتمامات هؤلاء الأولاد حتى ستتغير ، بل إن هذه الاهتمامات قد تنتهي إلى سعار مجنون لا يرتوي ولا يهدأ إلا بالوصول إلى ذلك الجنس الآخر . ثمرة مباشرة لاختلاط الكامل الذي لا يقيده قيد ، ولا يقف عند حد ، وللصداقات بين الجنسين في المدارس .

إن الفطرة البشرية السليمة تسلم بضرورة فصل الرجال عن النساء ولا سيما في المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات ، وقد جرى العرف في كثير من دول العالم على فصل البنين والبنات في المدارس ، وكان ذلك

الحمد لله رب العالمين ، والصلاحة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ، وبعد :

يهم كثير من الأهل بأولادهم ويتمنون لهم الأفضل ، ويحاولون جهدهم توفير المسكن والطعام واللباس والتعليم المناسب لهم ، وقد تكون مسألة التعليم هي المهدف والمنشود الأول لدى بعض الأهل ، حيث يرون التعليم وسيلة لتحقيق الحياة الكريمة لأولادهم ، فيتخيرون أفضل المدارس ، ويسعون لجمع كل ما يحتاجه الأولاد من كتب ، وأدوات مدرسية ، ووسائل نقل مريحة وغيرها ، وكل ذلك لتهيئة المناخ المناسب لتفريغ ابنهم - أو بنتهم - للدراسة من غير شواغل تشغله عن ذلك .

يتعلم الأولاد وينجحون ويفرح الأهل بذلك ويختلفون بكل نجاح لابنهم وبنتهم ، ويكبر الأولاد ويفاربون البلوغ ، وفجأة تتغير الأحوال ، تتدنى العلامات ويرسب الأولاد ، وتتغير اهتمامات هؤلاء الطلاب ، فلا الابن

مهتم بتحصيل العلم ، ولا البنت كذلك ، فما السبب ؟ تبدأ أعمال البحث والتنقيب عن أسباب انحدار مستوى الأولاد في التعليم ، فلا يكاد يرى سبب لذلك ، كل شيء مؤمن - كما يُقال - ، الطعام ، اللباس ، المال ، الكتب ...

هذه مشكلة يمر بها الكثير الآن ، وتؤرق ماضجع الأهل ، لأنهم غير قادرين على فهم الأسباب ، ويبداً لوم النفس بدلاً من لوم الأولاد .

فمن المخطئ ؟ ومن المقصّر ؟  
إن السبب قد يبقى خفيًا لدى هؤلاء إذا لم ينظروا إلى





بهيأً في بريطانيا مثلاً حتى السبعينيات من القرن الماضي .

يقول الدكتور ليونارد ساكس : (إن فوائد التعليم غير المختلط ليست منحصرة في تحسين المستوى الدراسي ، فقد أظهرت عدّة دراسات ، أن المترسخ من مدارس التعليم غير المختلط ، أكثر ثقة بنفسه ، وأكثر جدية في انتهاء سبيل التعليم ) . وأشار إلى دراسة آيرلندية قارنت بين الطالبات في المدارس غير المختلطة ، مع طالبات المدارس المختلطة ، فوجدت أن اللاقي يدرسن في مدارس غير مختلطة ، أكثر ثقة بأنفسهن ، بينما الآخريات يعتمد تقييمهن الذاتي على نظرهن إلى المظهر الشخصي ! وبالمقابل وجدت الدراسة أن الطالب في المدارس غير المختلطة ، أكثر افتتاحاً لقبول شريحة أوسع من الموضوعات .

وفي دراسة أخرى ظهر أن البنين في المدارس غير المختلطة ، أكثر حرية في متابعة المواضيع التي تميل إليها البنات عادة ، وأن البنات اللاقي تخرجن من مدارس غير مختلطة أكثر قابلية لأن تكون موادهن الأساسية الرياضيات والعلوم ، بفارق ستة أضعاف عن البنات اللاقي تخرجن من مدارس مختلطة . انظر موقع : [http://www.singlesexschools.org/evidence.html#Australia] ، وقد أشار إلى بعض الدراسات السابقة وغيرها بحث آخر نشر في التجمع الوطني لمدارس البنات ، وعلى صفحة العنوان التالي : [http://www.ncgs.org/type=php?pid=16] وفيه تقرير يتناول الجوانب التعليمية ، والمهنية ، والمحصيلة الحياتية ، في مدارس البنات بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أظهرت النتائج تفوقاً باهراً لتعليم النساء غير المختلط في الجوانب الثلاثة على اللاقي درسن دراسة مختلطة ، وقد صدر التقرير بعد مسح قامت به مجموعة (غودمان) في سنة (٢٠٠٠) .

وفي دراسة لباحثين بجامعة (ميتشيغان) في أمريكا ، تأكّد أن الطالب في المدارس غير المختلطة لديهم تطلعات تربوية أفضل ، وثقة أعلى في قدراتهم ، وموافق إيجابياً نحو الأكاديميين أكثر من طلاب المدارس المختلطة . فهذا توجيهه وبيان مُن يدعوه إلى الاختلاط في المدارس في الدول الغربية إلى تركه ، وذلك لتدني المستوى العلمي لطلاب المدارس المختلطة بوضوح عن أولئك الذين يدرسون في المدارس التي تحوي جنساً واحداً وكل ذلك من خلال البحوث والدراسات والإحصاءات والحقائق الواقعية .

فانظروا إلى هذا الاختلاط المحرّم الذي يجتمع فيه الشباب والفتيات كل يوم ساعات طويلة ، إن التركيز والجهد والوقت سيتحول عن التدريس إلى أمور أخرى بعيدة جداً ، فالشاب أو الشاب يستغرقون أوقاتهم في الكلام مع الفتيات أو في الكلام عنهن ، وأوقات تصفيي في التفكير لمحاولة لفت الانتباه والبروز للآخر . وأما الفتيات فعليهن متابعة الموضة والتجمّل وإبراز المفاتن ، مع ظاهرة (حجاب الموضة) أو (الحجاب العصري) الذي يشيع بكثرة في صفوف الفتيات ، وقد يكون فيه من الزينة والجاذبية أضعاف الزينة التي تظهر بها المرأة الحاسرة عن شعر رأسها ... وهكذا تحولت المدارس والجامعات إلى ملتقيات وأندية بدلاً من مراكز لتحصيل العلم .

لقد بين الله تعالى لنا سبل الخير : ﴿رَبِّ الْأَنْبَابِ لِيَعْلَمَنَّ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللهُ عَلَيْهِ حَكْمٌ ﴾ ﴿٦﴾ وَاللهُ رَبِّ الْأَنْبَابِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَرَبِّ الْأَنْبَابِ أَنْ تَسْتَعْوَنَ الشَّهَادَاتِ أَنْ تَقِيلُوا مِثْلًا عَظِيمًا ﴿٧﴾ رَبِّ الْأَنْبَابِ أَنْ يُحَفِّظَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٨﴾ [النساء: ٢٦ - ٢٨] . فما فيه مضرّة على الإنسان حرّمه الله سبحانه ، وإن الاختلاط ضرره ظاهر على النفس والمجتمع ككلّ ، فالآمة الرائدة القوية المتفوقة في مستواها العلمي هي التي تطعى ربها ورسوها ﷺ وترث ما حرم فتحوز على التفوق والنجاح .

فهلا نظرنا مع بداية هذا العام الدراسي الجديد إلى ما فيه حقاً مصلحة لأولادنا في دينهم ودنياهم ، وبحثنا لهم عن المدارس المناسبة لنراهم غداً - إن شاء الله - حاملين لراية العلم والتقدم ؟

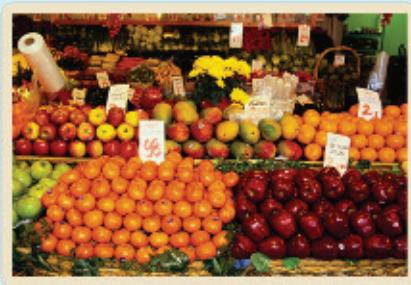
# أوكل شهيت اشتريت

بعلم أم عبد الرحمن معيمة.

روي عن أمير المؤمنين عمر رض أنه رأى يوماً جابر بن عبد الله في السوق وكان معه لحم ، فقال له: ما هذا يا جابر؟ قال : لحم اشتريته فاشترىته، قال عمر رض: أو كلما اشتريت اشتريت ؟ أما تخشى أن تكون من أهل هذه الآية: **﴿أَذْهَمْتُمْ طَيْنَكُمْ فِي حَيَاكُمُ الْدُّنْيَا وَأَسْتَمْعُنُّمْ بِهَا﴾** [الأحقاف: ٢٠] أراد عمر رض أن يعلم جبراً ضبط النفس وأن لا يطابع نفسه في كل ما تشهيه، وكم نحناليوم بحاجة إلى مقوله عمر رض ونحن نشهد اجتياح الأسواق الكبيرة أو ما يسمى بـ(المولات) إلى مناطقنا حيث غزتها ، وحتى شوارعنا المتواضعة، بعدها كانت حكراً على المناطق السياحية لجلب السواح ، صرنا نجدها هنا وهناك . وكلما شمخ بناء وسألت ما هذا ؟ أجبت: مول جدي ! وكأنما الأرض ما وجدت إلا لعماراتها بالأسواق وال محلات المقدسة فوق بعضها البعض ، والمطاعم الغربية ذات الوجبات السريعة ، - ولا أدرى لماذا هم مستعجلون دائمًا - التي ما أنزل الله بها من سلطان لا طعم لها ولا فائدة إلا لإثبات وتذكيرنا بأنهم وإن لم يكونوا بجنودهم وأسلحتهم في بلاد المسلمين إلا أنهم هنا معنا بأفكارهم وعاداتهم وثقافتهم في بلادنا وأسواقنا وفي مطاعمنا. (تلك المولات) يزيتونها ويلونونها ويضعون ما يضعون فيها مما يستهوي النفوس، ويقصي القلوب ويجعلها على التعلق بهذه الدنيا الفانية ! ففيها: تجد المرأة ضالتها من الملابس والزينة والخليل والأحذية حتى لا تخرج إلا وقد أخرجت كل ما في جيبيها وجيب زوجها بل حتى من جيب من يرافقها ، وحتى هي نفسها خرجت من إنسانيتها . تغيرت فتراها لا يهمها إلا أن تكون المميزة - وهي أولاً أحد - فيمتلئ قلبها حسدًا من التي تفوقها مالاً وأناقة، أو احتقاراً من هي أقل منها مستوى وليست مثلها على الموضة. يجد الشاب ضالته من النساء المترجلات ، والبنات المائلات المميلات السهلات المنال ، يتعرّث الواحد بهن من كثرهن ، اختلاط سافر ، ضحك واستهتار ، وميوعة ! لو شاهدتها أجدادنا الأولون لما توا غيظاً وكتمداً . يجد الولد فيها منألعاب إلكترونية ، وتر فيه مشوه فيه من المساوى الأخلاقية والسلوكية ما لا يعلمه إلا الله عز وجل . يخرج الطفل من مركز اللعب هذا وقد خرج عقله من رأسه . سارح لا تستقر عيناه من شدة ما أتعبها في تركيزه على شاشات الكمبيوتر وخلف الشبكة العنكبوتية التي ما وجدت فريستها إلا بفلذة أكبادنا.

يا حسراته على أموال المسلمين أين تنفق وعلى أي وجه ! يا حسراته على تضييع نعم الله وبذلها بما لا ينفع ! وقد أخبرنا حبيبنا وقدوتنا صلوات الله عليه: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيمة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه ، وما له من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم». [رواه الترمذى (٢٤٦) وحسنه الألبانى]. ماذا كان ليقول عمر رض لو رأى المسلمين ماذا اشتهروا وماذا اشتروا ؟ إذا بلغ المال في أيدينا مبلغه وصرنا في حيرة أين نضعه وفاض من جيوبنا وخرزتنا ، إليك أخي بعض وجوه الإنفاق المشروعة علينا بها ننقد أنفسنا من وعيد الجبار **﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ تُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُرْفِقِهَا فَسَقَوْفِهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدَمِيرًا﴾** [الإسراء: ١٦].

أولاً: **﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبُينَ وَالْيَتَمَّ وَالْمَسْكِينَ وَابْنِ السَّكِيلِ وَمَا**



**نَعْلَوْا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَلِيهِمْ** [البقرة: ٢١٥]. إذن الوالدان من أولويات ما تتفق عليه أخي المسلم . قالت لي إحدى النساء : والله لو أعطاني ولدي ٥٠٠٠ ليرة شهرياً لفرحت بها فرح من امتلك ثروة ! لن أكلفه كثيراً، ثمن السكاكير التي يحضرها لأولاده ! فقط أعرف أنه يذكرني ويفكر بنا أنا ووالده ! سبحانه الله تأمل أخي المسلم واعتبر...كم من أقارب لا نعلم كيف ينفقون وكأن لسان الحال يقول : الله يعين حسبي بيتي وأولادي والله المستعان . أين حديث رسولنا الكريم ﷺ : «ما نقص مال عبد من صدقة» [رواوه الترمذى ٢٣٢٥) وصححه الألبانى] ، أما اليتامى والمساكين فيملؤون لبنان ، ما عليك إلا أن تسأل فترى المحتاجين يأتوك من كل فج عميق .

**ثانياً:** أوجه البر كثيرة: منها صلة الأرحام بالهدايا والصدقات وصرف الزكاة . الإنفاق على مجالس العلم وطلابه، نشر كتبيات إسلامية ، وإنفاق المال في طباعة المصاحف ونشرها في أرجاء المعمورة ، المساهمة بإعاالة من يريد الزواج والمساهمة بإعفاف شباب المسلمين ، مساعدة الغارمين ، القرض الحسن لإخواننا المحتاجين ، ومن لا يستطيع دفع إيجار بيته كم سيجد منك أخوة صادقة عندما تقول سأساهم معك بمبلغ شهرياً عسى أن يفرج الله عنك ، تدریس شباب المسلمين المتفوقين الذين لا يستطيعون دفع تكاليف الجامعات ، مساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة الذين لا يجدون رؤوس الأموال وفي عقوفهم أعمال تدر على المجتمع الخير الكثير ومن ثم تشغيل اليد العاملة التي تقع في الطرقات عاطلة عن العمل ، وبناء المساجد وفيها من الثواب الكبير الذي لا يخفى على أحد . هكذا تتفق الأموال التي هيأمانة من الله بين أيدينا التي سنسأل عنها فأعدوا لها من الآن جواباً تلقون به المولى عز وجل .

**أخيراً:** أذكر لكم إخوانى بأن أغضب الأماكن عند الله الأسواق وأحبها إليه المساجد ، فاختر ما ت عليه عليك فطرتك السليمة المؤمنة .

قد يقول قائل : لا بد لنا من الخروج في يوم الإجازات والتزله والأولاد لنفرحهم . له نقول: أخي الكريم لبنان بلد الجمال لو خططت في كل يوم إجازة أن تعرفهم على روعة الجبال وجمال شواطئ البحار، عرفهم على مساجد لبنان ، اذكر لهم علماء بلاد الشام ، دلهم على الأوزاعي ، أخبرهم كيف كانت بلاد المسلمين موحدة ، خذهم إلى الحدود وأشير أن هناك فلسطين تنتظركم يا بنى كي تخلصها من أسرها ، علّهم ، فهم لهذا محتاجون ، كي يسبحوا الله كثيراً ويدركوا عظمة مخلوقاته ويتفكروا في خلق السموات والأرض ، لوجدت منافع كثيرة: لتقرب الأولاد من الله بالأذكار والتسبيح ، ولربطهم بتاريخ هذا البلد وكيف أن المسلمين هم الذين عمروها لا كما يزيف لهم الإعلام ، ولو فررت تلك المبالغ الطائلة التي تتفق في الأسواق ، ولأفشلت مخططات الأعداء بتدمير شبابنا وإلهائه بما لا ينفع وتصنيعه كما يشاؤون، وما يحصل في الدول العربية والإسلامية ليس عنا بعيد ، ونرى آثاره رويا العين، نسأل الله العافية .

اللهم إنا نسائلك أن تحمل المال في أيدينا لا في قلوبنا ، ووفقا ربنا في وضعه كما تحب وترضى ، وبارك لنا فيه وارزقنا شكره والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



# أينَ نحنُ مِنْ بَرِّ الْوَالِدِينَ؟

بِقَلْمِ: وَلِيدُ الْمَغْشُوشِ.

طَالِبٌ فِي مَعْهَدِ الْإِمامِ الْبَخَارِيِّ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

مرات والأب مرة واحدة . ثبت في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل : يا رسول الله ، من أحق بحسن الصحبة؟ قال : «أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك» [رواه مسلم (٢٥٤٨)].

لأمك حق لو علمت كثير  
كثيرك يا هذا الديه يسير  
فكم ليلة باتت بشقلك تشتكى  
لها من جواها آنةً وزفير  
وكم غسلت عنك الأذى بيمنيها  
وما حجرها إلا لديك سرير  
وكم مرّة جاعت وأعطيتك قوتها  
حناناً وإشفاقاً وأنت صغير  
فدونك فارغب في عمييم دعائها  
فأنت لما تدعوه إليه فقير

ويجب عليك أن تبرأ أباك وتحسن إليه في الفعل والقول ، وإذا كان ذا حاجة فعليك أن تواسيه . واجتهد في برهما والإحسان إليهما والحرص على كسب رضاهما لقول النبي صلوات الله عليه : «رضا الله في رضا الوالدين ، وسخطه في سخط الوالدين». [صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٥٠٧)].

رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً قد حمل أمه على رقبته وهو يطوف بها حول الكعبة ، فقال : يا ابن عمر ، أتراني جازيتها؟ قال: لا ، ولا بطلقة واحدة من طلقاتها ، ولكن قد أحست ، والله يشيك على القليل كثيراً . وقال سفيان بن عيينة : قدم رجل من سفر ، فصادف أمه قائمة تصلي ، فكره أن يقعد وأمه قائمة ، فعلم ما أراد فطولت ليؤجر .

الحمد لله القائل في كتابه : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِلْحَسِنًا إِمَّا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَّاهُمَا فَلَا تَقْتُلُ لَهُمَا أَفَ وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ [الإسراء: ٢٣] ﴿ وَأَنْخِفُضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذَّلِيلِ مِنَ الْرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْجُهُمَا كَمَا رَبَّيَافِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٤] ، والصلة والسلام على رسول الله الذي بعثه هادياً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، أما بعد :

فإن من أعظم المعاصي التي عصي الله بها في الأرض ، عقوق الوالدين ، ولذلك توعّد الله العاق بالعذاب الأليم . والعقوق جريمة شنيعة ، تقشعر لها الأبدان ، ويندى لها الجبين . أنكرها حتى الجاهليون واليهود والنصارى في شرائعهم ، ولذلك يقشعر جلد المؤمن يوم يرى ابن كلما كبر وشبّ وقوى تغطّط حق والديه وقد أذها العمر والشباب وزهرة الحياة في تربيته ، سهراً ليئام ، وجاعاً ليشبع ، وتعباً ليرتاح ، ولما كبراً وضعفاً ، ودنيا من القبر ، وأصبحا قاب قوسين أو أدنى من الموت ، أنكر حقهما ، وجعلهما في مكان من الذلة لا يعلمه إلا الله ، وانظر لهذه الصورة العجيبة للأب ، وهو محدود بـ الظاهر ، قليل الصبر ، قد شاب رأسه ولحيته ، وصورة الأم وقد دنت من القبر وأصبحت تتلهف على شبابها الذي أنفقته في تربية هذا الابن ، فلما ترعرع وقوى ظهره كان نكالاً وغضباً ونكداً على والديه . قال الله تعالى : ﴿ إِمَّا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَّاهُمَا فَلَا تَقْتُلُ لَهُمَا أَفَ ﴾ [الإسراء: ٢٣] حتى كلمة (أف) على صغرها عند الناس لا تُقال للوالدين ، وقد خصّ الرسول صلوات الله عليه الأم بحسن الصحبة ثلاث

وفي قصة الثلاثة الذين اندحرت عليهم الصخرة من الجبل فسدّت عليهم باب الغار ، «قال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً - والغبوق : الشراب بالعشي - فنأى بي في طلب شيء يوماً ، فلم أرُحْ عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما فوجدهما نائمين ، وكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً ، فلبيت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، فاستيقظا فشربا غبوقهما». [رواه البخاري (٢٢٧٢) وفي رواية للبخاري (٥٩٧٤) ومسلم (٢٧٤٣) : «والصبية يتضاغون عند قدمي ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر».

فأين نحنُ من ذلك ؟

اللهم وفقنا للبر ، ووفق شبابنا ، اللهم اغفر لي ولوالدي ، رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



## إِمْتَاعُ الْجُلْسَاءِ بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي الصَّبَاحِ كُلَّ يَوْمٍ وَمِنَ السَّاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ. لَمْ يَضُرِّ شَيْءٌ» [رواه الترمذى (٣٣٨٨) وقال الألبانى : حسن صحيح].

(بِسْمِ اللَّهِ) : الباء متعلقة بالاستعاذه المقدرة ، أي : أَعُوذُ بِاسْمِ اللَّهِ ، أَوْ متعلقة بأسعين أو أتحفظ ، أي : أَسْتَعِينُ وَأَتَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مُؤْذِنٍ بِاسْمِ اللَّهِ .

(الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ) : أي مع ذكره باعتقاد حسن ونية خالصة .

(شَيْءٌ) : كائن . (فِي الْأَرْضِ)

(وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ) : أي من البلاء النازل منها .

(وَهُوَ السَّمِيعُ) : أي لأقوالنا .

(الْعَلِيمُ) : أي بأحوالنا .



# السَّيِّدُ السَّعْدِيُّ

## بعلم : الشیخ ناہض بن ھاشم حسین

ذهب إليه البخاري - شهيداً صابراً محتسباً رضي الله عنه وأرضاه .

أما فضائله كثيرة جليلة ، فأختار إليك بعضها عسى الله أن ينفعنا بها .

١- إن الشبيه بالنبي ﷺ :

عن عقبة بن الحارث قال : صلى أبو بكر خليفة العصر ثم خرج يمشي ، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال : بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي . وعلى يضحك . [أخرجه البخاري (٣٥٤٢) .  
فانظر يا أخي - رعاك الله - إلى تكريم الصديق الأكبر لهذا السيد الحبيب .

٢- دعاء مستجاب ومنقبة مباركة :

عن أبي هريرة خليفة أن النبي ﷺ قال للحسن : «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه». [أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٩ / ٣٣١) .]

ورواه نعيم المجمري عن أبي هريرة خليفة فزاد : (فما رأيت الحسن إلا دمعت عيني) [أخرجه أبو نعيم (٣٥ / ٢) .]

قال مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي رحمه الله : (وروى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

أيتها الأحبة في الله لا زال الحديث موصولاً عن فضائل الصحابة خليفة ومنهم الآل والقرابة رضي الله عنهم أجمعين .

وإن من أعظم أسباب زيادة الإيمان دراسة سيرة أولئك الأبرار الذين أحياوا الحق بذكره وأماتوا الباطل بهجره . وقد اخترت لكم اليوم سيداً من سادات هذه الأمة ، إنه الحبيب ابن الحبيب الشهيد ابن الشهيد الحسن بن علي ابن أبي طالب خليفة .

والحديث عن الحسن بن علي - والله - أحلى من الحلبي ، وسوف يكون في نقطتين ، نسأل الله الهدى والسداد والهداية والرشاد .

هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف . الصحابي السيد ، ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه وسيد شباب أهل الجنة ، أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد .

ولد رضي الله عنه سنة ثلاث من الهجرة ، وعمّ عنده جده ﷺ بكبشين ، وتوفي سنة إحدى وخمسين - كما



[الفتح (١٣/٨٣)].

فقد وقع ذلك الصلح المبارك بين السيد العظيم الحسن وحال المؤمنين معاوية رضي الله عنهما واجتمعت كلمة المسلمين حتى أطلق على هذا العام عام الجماعة لاجتماع الأمة على أمر واحد.

#### ٤- بشرى سماوية للحسن رضي الله عنه :

عن حذيفة رضي الله عنه أنه سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «هذا ملك لم ينزل قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم علىّ ويسرّني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» [آخر جه الترمذى (٣٧٨١) وغيره وصححه الألبانى].

#### ٥- تفدية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له بأبويه رضي الله عنهما :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلّي ، والحسن والحسين يثبان على ظهره ، فيباعدهما الناس ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «دعوهما بأبيهما وأمي ، من أحبّنّي فليحبّ هذين» [السلسلة الصحيحة (٤٠٢)]. فهذه يا أخي - بارك الله فيك - بعض مناقب هذا السيد الشهيد ، وأنصحك بالرجوع إلى كتب السنة ففيها المزيد مما يقرّ عيون الموحدين ويزيد أهل السنة ثباتاً على ما كان عليه هؤلاء الأبرار من الوفاء لهذا الدين الذي شرفنا الله بالانتماء إليه .

وأخيراً نسأل الله أن يجعل هذا الكلام زاداً إلى حسن المصير إليه وعتاداً إلى يمن القدوم عليه ، إنه بكلّ جميل كفيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .



نحوه ابن سيرين عنه وفي ذلك عدة أحاديث فهو متواتر ) [السير (٣/٢٥١)].

فنشهدك يا ربّنا على حبّ نبّيك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحبّ من يحبّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحبّ الحسن وأخيه وأبويه الكريمين وآل البيت أجمعين .

#### ٣- صلح مباركٌ عظيمٌ مفتاحه السيد الحسن بن علي رضي الله عنهما .

قال أبو بكرة رضي الله عنه : رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه ، وهو يُقبل على الناس مرة وعلىه أخرى ، ويقول : «إن ابني هذا سيد ، ولعلّ الله أن يصلاح به بين فترين عظيمتين من المسلمين» . [آخر جه البخاري (٢٧٠٤)].

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : (وفي هذه القصة من الفوائد علم من أعلام النبوة ، ومنقبة للحسن بن علي فإنه ترك الملك لا لقلة ولا لذلة ولا لعنة بل لرغبتة فيما عند الله لما رأه من حقن دماء المسلمين ، فراعى أمر الدين ومصلحة الأمة . وفيه رد على الخوارج الذين كانوا يكفرون عليناً ومن معه ، ومعاوية ومن معه ، بشهادة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للطائفتين بأنهم من المسلمين...)



# نَوَافِذُ نَوَافِذُ نَوَافِذُ نَوَافِذُ

## نافذة على العقيدة :

توحيد الربوبية : هو إفراد الله بأفعاله كالخلق والتدمير وغيرهما ، قال الله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْكَلِمٰت﴾ [الفاتحة: ۲] وقال رسول الله ﷺ : «اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض» [رواه البخاري (٥٨٢٧) ومسلم (٩٦٧)].

توحيد الألوهية : هو إفراد الله بالعبادة ، كالدعاء والذبح والنذر والحكم والصلوة والرجاء والخوف والاستعانة والتوكل وغيرها . قال الله تعالى : ﴿وَإِلٰهٌ هُوَ إِلٰهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٦١] . وقال رسول الله ﷺ : «فليكن أول ما تدعوههم إليه عبادة الله» [رواه البخاري (٨٥٤١) ومسلم (٩١)] وفي رواية البخاري (٢٧٣٧) : «إلى أن يوحدوا الله تعالى» .

## نافذة على الفقه :

باب المسح على الخفين :

شروطه : لبسهما بعد كمال الطهارة المائية - سترهما لغالب محل الفرض - طهارة عينهما .  
مبطلاته : الحديث الأكبر - انقضاء المدة - خلع الممسوح عليه .  
مدته : يمسح المقيم يوماً وليلة ، والمسافر ثلاثة أيام وليليهن .

## نافذة على اللغة :

فصل في الأنفة :

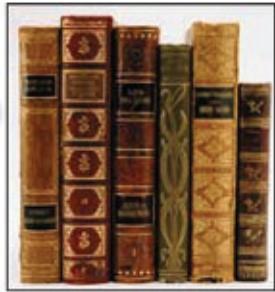
يقال : فلانُ أَنْفُ ، وَأَنْوَفُ ، أَبِي ، حَمْيٌ ، أَشْمُ ، شَرِيفُ الطَّبِيعِ ، عَالِيُ الْهَمَةِ ، عَزِيزُ النَّفْسِ ، أَشْمُ الْأَنْفِ ، شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ ، شَدِيدُ الْحَمِيَّةِ ، أَبِي الضَّيْمِ ، لَا يَعْنُو لِقَهْرِ ، وَلَا يَقِيمُ عَلَى مَذْلَةِ . وَهُوَ مِنْ قَوْمِ أَنْفٍ ، أَبَاءٍ ، شُمُّ الْأَنْوَفِ . وَهُوَ يَرْفَعُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَيَعْلَمُ ، وَيَتَنَزَّهُ ، وَيَتَكَرَّمُ .

## نافذة على التفسير :

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلنَّاسِ مِنْ قَبْلِكَ مُؤْلِدَ أَفَإِنْ مَتَّ فَهُمُ الْمُخْلَدُونَ﴾ [الأنياء: ٣٤] . أي : وما جعل الله لأحد قبل الرسول ﷺ البقاء الدائم في الدنيا ، فإن مات الرسول ﷺ فهل يخلد أعداؤه الذين يتمنون موته بعده؟ وفيه دليل على موت الخضر لأنه بشر . [التفسير الميسر ، د. عائض القرني (ص: ٤٦٤)] .



# مِنْ فَتَّاوِي الْعُلَمَاءِ



**س : هل يجوز للمرأة أن تمسح على خمارها ؟**

ج : المشهور من مذهب الإمام أحمد ، أنها تمسح على الخمار إذا كان مداراً تحت حلقها ، لأن ذلك قد ورد عن بعض نساء الصحابة رضي الله عنهن .

وعلى كل حال فإذا كانت هناك مشقة ، إما لبرودة الجو أو لمشقة النزع واللف مرة أخرى ، فالتسامح في مثل هذا لا بأس به ، وإلا فالأولى لا تمسح . [مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين (٤ / ١٧١) ] .

**س : هل خروج الهواء من فرج المرأة ينقض الوضوء ؟**

ج : لا ينقض الوضوء ، لأنه لا يخرج من محل نجس كالريح التي تخرج من الدبر . [مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين (٤ / ١٤٧) ] .

**س : عندما نقرأ في كتب الفقه نجد كثيراً من المسائل فيها أكثر من قول ، فما هو موقف طالب العلم من ذلك ، وما موقفه إذا ذكرت المسألة بلا دليل ؟**

ج : إذا كان طالب العلم أهلاً للترجيح ، وعنه مقدرة على اختيار ما يراه بدليله ، جاز له ذلك ، وإذا لم يكن أهلاً لذلك سأله من يثق بعلمه . وبالله التوفيق وصلي الله على نبينا محمد وآلته وصحبه وسلم . [فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٩٣ / ١٢) ] .

**س : الصف في الصلاة من أين يبدأ ؟ هل يبدأ من خلف الإمام أم من أقصى اليمين ؟**

ج : يبدأ الصف الأول في الصلاة من خلف الإمام متداً إلى اليمين وإلى الشمال ، لا من أقصى اليمين كما في السؤال ، وهكذا الصف الثاني فيما بعده . [اللجنة الدائمة - فتاوى إسلامية (١ / ٢٢٣) ] .

**س : ما حكم شراء العملة وبيعها عند ارتفاع قيمتها ؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً .**

ج : التعامل بالبيع والشراء في العملات يسمى صرفاً ، والصرف لا بدّ فيه من التقابل في مجلس العقد ، فإذا حصل التقابل في مجلس العقد فإن ذلك لا بأس به ، بمعنى أن الشخص لو صرف نقوداً سعودية بدولارات أمريكية فلا بأس بهذا ، ولو كان يريد الربح في المستقبل ، لكن بشرط أن يأخذ الدولار الذي اشتري وأن يعطي الدرهم السعودية التي باع . أما بدون قبض فإن ذلك لا يصحّ ، وهو من ربا النسيئة . [الشيخ ابن عثيمين ، كتاب الدعوة (٥) . (٤٠ / ٢) ] .

# وقفاتٌ معَ النّحّات

كي تصدر حكماً عادلاً، يجب أن تكون أذناك متعادلين .  
لا تعطِّ الفقر السمسكة ، ولكن علمه كيف يصطادها .

قال الحافظ ابن عبد البر في التمهيد : (هذا كتبته من حفظي ، وغاب عنِّي أصلي : إن عبد الله العمري العابد كتب إلى مالك يخضبُه على الانفراد والعمل ، فكتب إليه مالك: إن الله قسم الأعمال كما قسم الأرزاق ، فربّ رجل فتح له في الصلاة ، ولم يفتح له في الصوم ، وأخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم ، وأخر فتح له في الجهاد ، فنشر العلم من أفضل أعمال البرّ ، وقد رضيت بما فتح لي فيه ، وما أظنّ ما أنا فيه بدون ما أنت فيه ، وأرجو أن يكون كلانا على خير وبرّ) . [سير أعلام النبلاء (٨/١١٤)].

قال الشافعي رحمه الله :  
(إذا رأيت شباب الحي قد نشأوا  
لا يحملون قلال الخبر والورقا)  
(ولا تراهم لدى الأشياخ في حلقة  
يعون من صالح الأخبار ما اتسقا)  
(فعدّ عنهم ودعهم إنهم همج  
قد بدّلوا بعلو الهمة الحمق)  
[الآداب الشرعية (١/٢٢)].

سئل ابن المبارك - بحضور سفيان بن عيينة - عن مسألة فقال: إنا نُهيننا أن نتكلّم عند أكابرنا .  
[سير أعلام النبلاء (٨/٤٢٠)].

قال عثمان رضي الله عنه: ما أسرَّ أحد سريرة إلا أظهرها الله عزّ وجلّ على صفحات وجهه وفلتات لسانه .  
[الآداب الشرعية (١/١٤١)].

قال أبو الدرداء رضي الله عنه لأم الدرداء: إذا غضبتُ فرضيني ، وإذا غضبت رضيتك ، فإذا لم نكن هكذا ، ما أسرع ما نفترق .  
[روضة العقلاء (ص: ٥٨)].

دخل أبو العتاهية على الرشيد فقال: سُلْ يا أبا العتاهية ، فقال:  
(إذا كان المنال بيذل وجهه  
فلا قربت من ذلك المنال)  
[روضة العقلاء (ص: ٢٠٤)].



تَعْلِيمٌ



شعبة الاقتصاد الإسلامي

ادارة معهد الامام البخاري للشريعة الإسلامية بالتعاون مع جمعية السراج المنير الإسلامية  
عن افتتاح

شعبة الاقتصاد الإسلامي

في بيروت للعام الدراسي ١٤٣٢ - ٢٠١١ هـ / ٢٠١٠ - ٢٠١١

**مُدّة الدراسة:** سنة دراسية كاملة (فصلان دراسيان).

**مركز التدريس:** مركز عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها  
 التابع لجمعية السراج المنير الإسلامية -

بيروت .

**يبدأ التسجيل:** بعد عيد الفطر .

**تبدأ الدراسة:** الخميس ٢٨ / شوال / ١٤٣١ هـ الموافق :  
 ٢٠١٠ / ١٠ / ٧ .



**أيّام الدراسة:** الاثنين والخميس الساعة الخامسة مساءً .



# مَعْجَلُ الْأَمَانِ الْجَارِي لِلشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ

متوسط - ثانوي

## يعلن

عن بدء التسجيل للعام الدراسي ١٤٣٢ - ١٤٣١ هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠١١ .  
ابتداءً من ١٠ / شوال / ١٤٣١ هـ الموافق ١٩ / ٩ / ٢٠١٠ .  
(ما عدا يومي الخميس والجمعة).



## مميزاتنا

- \* قسم خاص بتحفيظ وتلاوة القرآن الكريم ومنح الإجازات .
- \* سكن مستقل للطلبة القادمين من أماكن بعيدة .
- \* تأهيل مهني في علوم الكمبيوتر والكهرباء .

## يسيراً لطالب العلم

القسم المسائي للمرحلة الثانوية وذلك للعمال والموظفين .

شهاداتنا معترف بها ومعادلة في :

جامعة الجنان - جامعة طرابلس - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

لبنان - عكار - وادي الجاموس - هاتف: ٤٧١٧٨٩ / ٦٠

ص.ب: طرابلس ٢٠٨ - تليفون: ٤٧١٧٨٨ / ٦٠ - البريد الإلكتروني: [boukhary@boukhary.net](mailto:boukhary@boukhary.net)